بعامل الباقية للسببية متعلقة بتغيير وقد تقدم تفسير العامل
قوله وانواع الاعراب اربعة اعترض ذلك ابو حيان بان ثلاثة منها
ثبوتيات وواحد عدمي لانه عدم تلك الثبوتيات وما يكون عدميا
لا يشترك في النوعية مع الوجودي فاذا ليست انواع الاعراب
اربعة وقد ذهب الى ذلك اكثر الكوفيين وتابعهم على ذلك المازني
وروي عنه فالجزم ليس باعراب انما هو عدم الاعراب قوله رفع
على القول بان الاعراب لفظي هو الضمة وما ناب عنها اما على انه
معنوي فهو تغيير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها وكذا في
الباقي قوله على النفي بجعل ما نافية واحسن فعل ماض وزيد
فاعل اي لم يوجد من زيد احسان قوله وبنصبه على التعجب
فما تعجبية مبتدا واحسن فعل ماض والجملة خبره وفاعله ضمير
مستتر وجوبا يعود على ما وزيدا منصوب على التعجب والتعجب
انفعال النفس عند رؤية شيء خفي سببه وخرج عن امثاله باعتبار
انه يقل وجوده في العادة قوله على الاستفهام اي بجعل ما استفهامية
مبتدا واحسن بالرفع اسم تفضيل خبر وزيد بالجر مضاف اليه
والمعنى اي شيء في زيد احسن قوله برفع تشرب على الاستئناف
اي فتجعل الواو للاستئناف وتشرب مرفوع بالضمة الظاهرة
وعلى هذا يكون النهي متوجها على اكل السمك قوله وبنصبه على
المصاحبة فالواو للمعية وعلى هذا يكون النهي عن اكل
السمك مصاحبا لشرب اللبن فالنهي عنه مجرد المصاحبة
بينهما قوله على النهي فتكون الواو عاطفة وتشرب بالجزم معطوف
على تاكل وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين كما حرك تاكل ايضا لذلك
قوله فزيد اسم منصوب الخ للحكاية وزيد مبتدا مرفوع بضمة
مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية واسم خبر
وكذا يقال فيما اشبهه قوله اختصاص الاسم بالخفض اي ادخله
على المقصور يعني ان الخفض مقصور على الاسم لا يتجاوزه
الى الفعل واما الاسم فليس مقصورا على الخفض بل يتعداه
الى

الى الضم والفتح قوله من الحدث والزمان اورد عليه ان بعض الاسما ايضا
مدلوله مركب كاسم الفاعل فانه يدل على الحدث والزمان واجيب
بان الكلام في المدلول الوضعي ودلالة اسم الفاعل على الزمان التزا[مية]
وليست وضعية وقولهم اسم الفاعل حقيقة في الحال لا يدل على انه
موضوع للزمن بل معناه انه لما اعتبر في مفهومه الحدث والذات
له من زمن يقع فيه اعتبر ان ذلك الحدث انما يكون في الزمان الحال
ويبقى ان اسم الفاعل من حيث الوضع مدلوله مركب من ذات وحدث
لان الواضع اعتبر في مفهومه تقييد الذات بالحدث فمعنى ضارب
ذات اتصفت بالضرب ولا مخلص عن هذا السؤال على كلام الشارح
نعم يتخلص عنه بما قاله المحققون ان مدلول الفعل مركب من الحدث
والزمان والنسبة وحينئذ تكون اجزاء الفعل ثلاثة واجزاء اسم
الفاعل اثنان وما كانت اجزاؤه اكثر فهو اثقل وبعضهم علل
ثقل الفعل بكثرة لوازمه فيسال عن فاعله ومفعوله ومكانه
وزمانه والباعث عليه فيقال من ضرب ولمن ضرب ومتى
ضرب ولم ضرب وكيف ضرب والاسم مستغني عن هذه
الاسئلة اذ المراد منه الدلالة على المسمى فقط قوله ولهذه
الانواع الاربعة علامات الجار والمجرور خبر مقدم والانواع بدل
من هذه والاربعة صفة له وعلامات مبتدا مؤخر وقوله اعني
اي اقصد وانما عبر بالهمزة لانه يحكي عن نفسه لان المتن له
فلذلك لم يقل يعني والعلامات جمع علامة وهي لغة الامارة وعرفا
عبارة عن الحركات الثلاث والسكون وما ناب عنها من الحروف
والحذف قوله تعرف بها الانواع الاربعة وتتميز عن انواع البنا
اي يعرف انواع الاعراب الاربعة المتقدمة بهذه العلامات
المذكورة عن انواع البنا والتمييز ليس الا باختلاف التعبير فيقال
في الاعراب رفع ونصب وجر وجزم وبالبنا ضم وفتح وكسر وسكون
فالاربعة الاول علامات الاعراب والاربعة الثانية علامات البناء مع
كون المسمى بالجميع شيئا واحدا وهو الحركات المخصوصة وهناك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)